عرب وعالم

سوريا : لن نتفاوض مع إسرائيل بشأن الأراضي السورية المحتلة

دمشق/14 أكتوبر/ رويترز:
قال الرئيس السوري بشار الأسد ان بلاده لن تتفاوض مع إسرائيل على احتفاظها بجزء من الأراضي السورية المحتلة بعد أن عبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل أيام عن اهتمام إسرائيل باستئناف المحادثات مع دمشق.
وفي بيان بمناسبة عيد الجيش السوري نشر في وسائل الإعلام الرسمية أمس الأول الأحد عبر الأسد من جديد عن أن احتمال قيام حرب جديدة في الشرق الأوسط يتزايد في غياب ما وصفه باستعداد إسرائيل لتحقيق السلام.
وقال الرئيس السوري «إذا ظن أحد ما أن سوريا قد تتفاوض على أرضها المحتلة فانه واهم لان تحرير الجولان حق يسكن أعماق السوريين شعبا وجيشا وقيادة.»
وأضاف أن إحلال السلام يتطلب «استعادة كامل التراب المحتل حتى خطوط الرابع من حزيران 1967.»
وضمت إسرائيل الجولان في أوائل الثمانينات لكنها لم تبن فيها مستوطنات بكثافة كما فعلت في الضفة الغربية.
وأعلن مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة عدم شرعية ضم إسرائيل للجولان.
وقال الأسد إن سوريا متمسكة بالعمل على إحلال السلام لكن يجب على الجيش إن يكون مستعدا للحرب.
وأضاف «سوريا اليوم أشد قوة وأمضى عزيمة وأكثر فاعلية وحضورا إقليميا ودوليا وقد بات العالم كله على يقين بأن إسرائيل هي التي تعرقل مسيرة السلام تهربا من استحقاقاته.»
وأضاف «طيف السلام الحقيقي في المنطقة يبتعد وتزداد احتمالات الحرب والمواجهة.»
واشتد التوتر بين سوريا وإسرائيل هذا العام بعد أن اتهم الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس سوريا بإمداد حزب الله بصواريخ سكود.

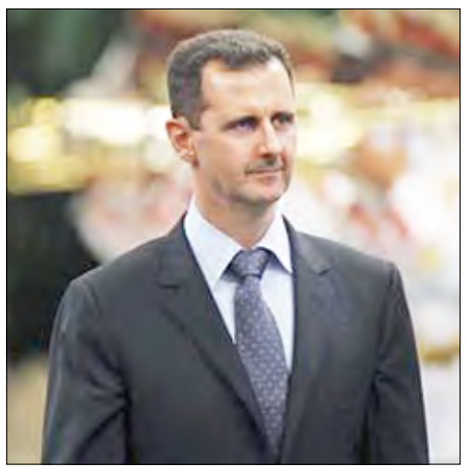
الرئيس السوري بشار الأسد

معظمه كانت تنتشر في أوروزغان

هولندا تسحب قواتها من أفغانستان

قوات هولندية اثناء انسحابها

هولندا/ متابعات:
بدأت هولندا أمس الأول الأحد سحب قواتها التي تبلغ ألفي رجل من أفغانستان، بعدما تسبب وجودها العسكري في هذا البلد بإسقاط الحكومة الهولندية في يونيو الماضي..
وقد أنهت هولندا رسميا مهمتها دون مراسم علنية أو حتى إعلان من جانب قوة إيساف الدولية التي تهيمن عليها الولايات المتحدة ويقودها حلف شمال الأطلسي.
وكان لهولندا أكبر عدد من القوات في ولاية أوروزغان حيث كان لها نحو 1400 جندي، إضافة إلى نحو 500 جندي في مقر القوات أو في مكان آخر.
وقال بيان لوزارة الخارجية الهولندية إن 24 جنديا هولنديا قتلوا وأصيب 140 آخرون أثناء مهمة القوات الهولندية في أفغانستان.
ويأتي انسحاب القوات الهولندية في الوقت الذي تبدي فيه دول غربية أخرى شكوكا متزايدة بشأن دورها في الحرب.
يتزامن هذا مع إعلان الرئيس الأميركي باراك أوباما أن أهداف إدارته في أفغانستان متواضعة وقابلة للتحقيق رغم إقراره بصعوبتها.
وقال أوباما في مقابلة تلفزيونية مع شبكة «سي.بي.أس» بثت أمس الأول الأحد «لا أحد يعتقد بأن أفغانستان ستصبح ديمقراطية على النسق الذي وضعه توماس جيفرسون».
وفي معرض تفسيره لهذه النقطة، قال أوباما «ما نسعى لتحقيقه صعب، لكنه هدف متواضع وهو ألا نسمح للإرهابيين بالعمل من هذه المنطقة».
وأضاف الرئيس الأميركي الذي تواجه إستراتيجيته الجديدة في أفغانستان عدة تحديات، «لا تسمحوا لهم بإنشاء معسكرات كبيرة للتدريب ولا بالتخطيط لتنفيذ هجمات على أرض الولايات المتحدة».
وتابع أن هذه الأهداف أمر يمكن تحقيقه مع مرور الوقت.
يشار إلى أن أوباما أعلن في ديسمبر/كانون الأول الماضي إرسال 30 ألف جندي إضافي ليشاركوا في الحرب ودعم القوات الدولية في أفغانستان.
وفي سياق متصل أكد وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس أن عددا كبيرا من القوات الأميركية سيبقى في أفغانستان بعد بداية الانسحاب المقرر لهذه القوات في يوليو/تموز 2011.
وأضاف غيتس في حوار تلفزيوني مع قناة إي.بي.سي إنه «يتعين تأكيد الرسالة التي تركز على أننا لن نغادر أفغانستان في منتصف العام القادم».
وأضاف «أعتقد أنه في البداية سيكون هناك سحب محدود للقوات الأميركية».
وتتعارض تصريحات غيتس في واقع الأمر مع تصريحات جوزيف بايدن نائب الرئيس الأميركي الذي أعلن أن ألفي جندي أميركي فقط سيتم سحبهم من أفغانستان في يوليو/تموز القادم.
ويعتبر هذا العدد «ضئيلا» بالنسبة لرئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي التي قالت إنها تأمل أن يكون عدد الجنود الذين يشلمهم الانسحاب أكبر من العدد الذي أعلنه نائب الرئيس.
وفي سياق متصل اعترف وزير الدفاع الأميركي بارتفاع عدد القتلى من الجنود الأميركيين خلال الشهر المنصرم.
وأضحى شهر يوليو أكثر الشهور دموية للقوات الأميركية في أفغانستان منذ قرابة تسع سنوات، وذلك بعد مصرع ستة جنود أميركيين يومي الخميس والجمعة الماضيين.
رغم ذلك، أوضح غيتس أن الهدف الحالي للقوات الدولية هو إضاف قوة مقاتلي طالبان وحرمانهم من دخول البلدات والمدن، وتعزيز قوات الأمن الأفغانية لتتمكن من الدفاع عن نفسها ومنع تنظيم القاعدة من العودة إلى البلاد.

إسرائيل تخشى أن يسرب الأتراك أسرارها لإيران

القدس/14 أكتوبر/رويترز:
عبر وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك عن قلقه من أن تسرب تركيا التي كانت ذات يوم حليفة وثيقة لبلاده أسرارا مخابراتية لإيران ما يكشف عن فقد الثقة فيما تتغير مصالح أنقرة الإقليمية.
وتلقي التصريحات الخاصة التي تم تسريبها بظلال من الشك حول مدى رغبة أو قدرة إسرائيل على المصالحة مع الأتراك الذين غضبوا لقتل إسرائيل تسعة من مواطنيهم على متن سفينة مساعدات ضمن قافلة لمناصرة الفلسطينيين في 31 مايو.
وقبل أن يتعكر صفو العلاقات كانت تركيا أقرب حليفة مسلمة للدولة العبرية في صداقة قامت في الأساس على التعاون العسكري وتبادل معلومات المخابرات.
وفي اجتماع مغلق مع قيادات مجتمعية إسرائيلية في مزرعة تعاونية خارج القدس في 25 يوليو تموز وصف باراك تركيا بأنها «صديقة وحليفة إستراتيجية مهمة.»
لكنه وصف حقان فيدان الرئيس الجديد لجهاز المخابرات الوطني في تركيا بأنه «صديق لإيران».
ونقل راديو الجيش الاسرائيلي عن باراك قوله في الكلمة التي ألقاها «هناك بضعة أسرار خاصة بنا (عهدنا بها لتركيا) وفكرة أنهم قد ينفتحون على الإيرانيين على مدى الأشهر القادمة مزعجة جدا.»
وأحجمت وزارة الدفاع الإسرائيلية عن التعقيب لكن شخصا حضر اللقاء الذي جرى في مزرعة تعاونية قال لرويترز أمس الاثنين إن تقرير راديو الجيش دقيق وان باراك كان يتحدث في سياق التعاون المخابراتي بين إسرائيل وتركيا في ما سبق.
وتم تعيين فيدان في مايو وكان في ما سبق مستشارا للسياسة الخارجية لرئيس الوزراء رجب طيب اردوغان وكثيرا ما وبخ إسرائيل. ويتزعم اردوغان حزب العدالة والتنمية ذا الجذور في الإسلام السياسي. وتقول مصادر تركية إن فيدان ساعد في التوسط بين الغرب وإيران بشأن برنامج طهران النووي المثير للخلاف.
ولمحت إسرائيل إلى إمكانية قيام جيشها بغارات عسكرية كملاذ أخير لحرمان الإيرانيين من وسائل تصنيع قنبلة نووية وهو التهديد الذي عززته غارة إسرائيلية عام 2007 على مفاعل نووي مزعوم في سوريا حلقت خلاله الطائرات الحربية الإسرائيلية لفترة قصيرة فوق تركيا.
وغضبت حكومة اردوغان من هذه الغارة وأشارت إلى امتلاك إسرائيل لترسانة نووية مفترضة. وساعدت هذه المواقف تركيا عضو حلف شمال الأطلسي في حشد تأييد العرب والمسلمين كقوة إقليمية مهيمنة في الشرق الأوسط.
ويرى علي نهاد اوزجان من مؤسسة (تي. اي-بي-ايه-في) البحثية التي تتخذ من أنقرة مقرا لها أن تصريحات باراك محاولة لممارسة « ضغط نفسي» على تركيا.
وأضاف «من المفهوم أن هناك شكا مرضيا في أن تركيا قد تتقاسم مع إيران معلومات مخابرات مثلما كانت تفعل مع اسرائيل من قبل في ما يخص البرنامج النووي الإيراني» مشيرا إلى أن فيدان كان يمثل تركيا سابقا بمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
ولم تعقب أنقرة علنا على وضع علاقاتها المخابراتية مع إسرائيل. لكن بعض المعلقين الأتراك يتشككون في تقارير إعلامية أفادت بتواطؤ إسرائيلي مع الأكراد في شمال العراق بالنظر إلى علاقات الدولة العبرية المثيرة للارتياب مع حزب العمال الكردستاني الانفصالي بتركيا.
على النقيض حظي جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) بالإشادة على نطاق واسع لمساعدته تركيا في القبض على عبد الله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني عام 1999 غير أن رئيس الموساد آنذاك افرايم هاليفي نفى صلة الموساد بهذا.
وانتقدت تركيا تحقيقا إسرائيليا في اعتراض سفينة المساعدات مرمرة التي كانت ضمن قافلة لمساندة الفلسطينيين والذي خطأ المخابرات العسكرية لعدم توقعها مقاومة من الركاب لجنود الكوماندوس الذين اعتلوا السفينة.
وقتل جنود من الكوماندوس تسعة أتراك بالرصاص في الاشتباك الذي أعقب اعتلاءهم للسفينة وبررت إسرائيل هذا بأنه دفاع عن النفس.
وكانت تركيا التي سحبت سفيرها وعلقت مناورات عسكرية مشتركة مع إسرائيل احتجاجا على أعمال العنف طالبت باعتذار وإجراء تحقيق دولي أوسع نطاقا.

وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك

باكستان تستدعي المبعوث البريطاني لديها بسبب تصريحات كاميرون

لندن /14 أكتوبر/ رويترز :
قال مسئولون إن باكستان استدعت مبعوث بريطانيا لديها أمس الاثنين بسبب تصريحات لرئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ألمح فيها إلى أن إسلام أباد لا تبذل ما يكفي من جهد لمكافحة الإرهاب.
وأضاف مسؤول باكستاني إن وزارة الخارجية استدعت ادم طومسون المفوض السامي البريطاني لدى باكستان لتوضيح التصريحات التي أدلى بها كاميرون خلال زيارة للهند الأسبوع الماضي.
وأثارت التصريحات غضبا في باكستان وألغى رئيس جهاز المخابرات الباكستانية زيارة كانت مقررة لبريطانيا احتجاجا وان كان رئيس باكستان اصف علي زرداري لا يزال يعتزم زيارة بريطانيا هذا الأسبوع.
وأكد متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية أن طومسون التقى وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قرشي بناء على طلب وزارة الخارجية الباكستانية لكنه لم يذكر تفاصيل أخرى.
وقال كاميرون في الهند يوم الأربعاء الماضي انه يجب ألا تصبح باكستان قاعدة للمتشددين وألا «تشجع تصدير الإرهاب في أنحاء العالم».
وكانت هناك تغطية تلفزيونية واسعة في بريطانيا لصور احتجاجات في كراتشي أحرق فيها متظاهرون دمية لكاميرون احتجاجا على تصريحاته.
وقال مبعوث باكستان لدى بريطانيا واجد شمس الحسن انه شخصيا أثنى بريطانيين من أصل باكستاني عن التظاهر احتجاجا على تصريحات كاميرون قبل زيارة زرداري.
ومن المقرر أن يتوجه الرئيس الباكستاني إلى لندن قادما من باريس التي وصلها يوم أمس الأول الأحد لإجراء محادثات مع الرئيس نيكولا ساركوزي بشأن القضايا الأمنية والاقتصادية في إطار زيارة تستغرق ثلاثة أيام.
ومن المنتظر أن يلتقي زرداري بكاميرون يوم الجمعة في بلدة تشيكرز مقر الإقامة الريفي الرسمي لرئيس الوزراء البريطاني قبل أن يلقي كلمة أمام حشد من أنصاره السياسيين بين الجالية الباكستانية التي يبلغ عدد أفرادها مليون نسمة .
ومساعدة باكستان ضرورية للجهود الأمريكية والغربية لإشاعة الاستقرار في أفغانستان المجاورة.
وكانت باكستان قادت حملة عسكرية كبيرة ضد متشددي القاعدة وطالبان في أقاليمها الشمالية الغربية المتاخمة لأفغانستان لكن الانتقادات الأخيرة لصلاتها المزعومة بالمتشددين وضعت الحكومة على حافة الهاوية.

آدم طومسون المفوض السامي البريطاني لدى باكستان

عواصم العالم

قراصنة صوماليون يخطفون سفينة ترفع علم بنما

مقديشو /14 أكتوبر/ رويترز:
قالت القوة البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي إن قراصنة خطفوا السفينة (سويز) التي ترفع علم بنما وطاقمها المكون من 23 فردا في وقت مبكر من صباح أمس الاثنين.
وأضافت قوة (نافور) التابعة للاتحاد الأوروبي في بيان إن السفينة التي تبلغ حمولتها 17300 طن من تعرضت لنيران أسلحة خفيفة أثناء إبحارها في ممر ملاحي يوصى باستعماله. وقالت إن أفراد الطاقم من مصر وباكستان وسريلانكا والهند.
وقال المكتب الدولي للملاحة البحرية ومقره لندن إن المركز التابع له في كوالالمبور سجل 196 حادث قرصنة على مستوى العالم من يناير كانون الثاني إلى يونيو عام 2010 .
ووقعت 31 عملية خطف ناجحة وكان 27 منها قبالة ساحل الصومال أو في خليج عدن.

فرنسا وبريطانيا تفككان شبكة ألبانية لتهريب المهاجرين

باريس /14 أكتوبر/ رويترز:
قالت وزارة الهجرة الفرنسية أمس الاثنين إن الشرطة الفرنسية والبريطانية فككتا شبكة لتهريب المهاجرين بشكل غير مشروع من البانيا وسريلانكا إلى بريطانيا.
وذكرت الوزارة إن 18 ممن يشتبه بأنهم مهربون للمهاجرين اعتقلوا في فرنسا وثمانية آخرين في بريطانيا.
ويتوجه مئات من المهاجرين من العراق وأفغانستان ودول أخرى إلى شمال فرنسا املا في الوصول إلى بريطانيا حيث لهم أقارب أو حيث يعتقدون انه سيكون من الأسهل بالنسبة لهم العثور على عمل.
ووقع البلدان اتفاقا عام 2009 تدفع لندن بموجبه مزيدا من الأموال من اجل تشديد الرقابة على عبور المهاجرين بشكل غير مشروع من فرنسا.
وأضافت الوزارة في بيان إن عشرات المهاجرين بشكل غير مشروع اعتقلوا أيضا في العملية وان كلا منهم دفع ما بين ألفين وخمسة آلاف يورو للمرور.
وجاء في البيان إن هذه هي اكبر ضربة توجه لشبكات التهريب منذ اتفق البلدان على تعزيز التعاون في سبتمبر .
وأزالت مئات من عناصر الشرطة الفرنسية معسكرا مؤقتا يوصف «بالغابة» في سبتمبر أيلول حيث كان المهاجرون بشكل غير شرعي واغلبهم أفغان يتجمعون قرب ميناء كاليه قبل محاولة العبور إلى بريطانيا.

البنك المركزي السعودي يوافق على فدية 20 مليون دولار للإفراج عن سفينة

الرياض /14 أكتوبر/ رويترز:
ذكرت صحيفة (اراب نيوز) يوم أمس الاثنين أن مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) وافقت على أن تدفع شركة تأمين فدية قيمتها 20 مليون دولار لقراصنة صوماليين خطفوا سفينة سعودية وطاقمها المكون من 14 فردا في مارس .
وقال مالك السفينة للصحيفة إن الطاقم يتألف من 13 سريلانكيا ويوناني واحد وان خاطفيهم عذبوهم.
واختطفت السفينة في مارس الماضي لدى عودتها من اليابان إلى مدينة جدة.
وصعد القراصنة الصوماليون من هجماتهم في الأشهر الأخيرة وجنوا فدى بعشرات الملايين من الدولارات من خطف سفن في المحيط الهندي وخليج عدن.
ولابد من موافقة وزارة الداخلية السعودية على الفدية المطلوبة للإفراج عن سفينة(النسر) السعودي التي تبلغ حمولتها 5136 طنا.
ونقل عن كمال العري مدير الشركة العالمية للمحروقات قوله انه أرسل بصفته مالكا للسفينة برقية إلى وزارة الداخلية يطلب فيها السماح بسداد شركة التأمين الفدية بسرعة.
وقال مكتب الملاحة العالمي ومقره لندن إن المركز التابع له في كوالالمبور سجل 196 حادث قرصنة على مستوى العالم منذ يناير كانون الثاني إلى يونيو .
ومن ضمن هذه الحوادث 31 حادث خطف منها 27 قبالة ساحل الصومال أو في خليج عدن.

الاتحاد الأوروبي يقرر عدم تمديد بعثته في غينيا بيساو

بروكسل /14 أكتوبر/ رويترز:
قال الاتحاد الأوروبي أمس الاثنين انه لن يمدد بعثة للمساعدة في إصلاح قوات الأمن في غينيا بيساو لان البلاد لم تحترم سيادة القانون منذ تمرد في الجيش في ابريل نيسان.
وجاء في بيان الاتحاد الأوروبي أن المهمة الحالية التي بدأت في يونيو حزيران 2008 ستنتهي في 30 سبتمبر حين تنتهي مدة تكليفها.

اتهام أميركا بعدم حماية مخبريها

اتهم مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانجي الجيش الأميركي بما وصفه(الإخفاق)في حماية المخبرين الأفغان الذين تعاونوا مع القوات الأجنبية في الحرب على أفغانستان، وقال إن الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية تعريض حياتهم للخطر.
ويأتي اتهام أسانجي للسلطات الأميركية في ظل نشر موقعه أكثر من 75 ألف وثيقة عسكرية أميركية سرية ضمن تسريبات لملفات استخبارية كشف بعضها عن أسماء مخبرين أفغان تعاونوا مع القوات الأميركية.
وبواجه موقع «ويكيليكس» انتقادات إثر قيامه بنشر عشرات الآلاف من الوثائق الاستخبارية والملفات العسكرية السرية الأميركية بشأن الحرب على أفغانستان، التي تضمنت شريط فيديو سريا عام 2007 وبثه الموقع على صفحاته حيث يظهر مروحية عسكرية أميركية وهي تقصف مدنيين عراقيين، ما أسفر عن مقتل عدد منهم بينهم صحفيان يعملان مع وكالة (رويترز) للأنباء.
ويخشى مراقبون من تعرض حياة الآلاف من المخبرين الأفغان الذين تعاونوا مع القوات الأميركية في أفغانستان للخطر في ظل التسريبات التي كشفت عن أسمائهم بوضوح.
وفي مقابلة مع صحيفة(أوبزيرفر) البريطانية قال أسانجي إن أي ملامة بشأن تعرض حياة المخبرين الأفغان للخطر تقع مباشرة على عاتق السلطات الأميركية التي وصفها بأنها لم تستطع الحفاظ على سرية ملفاتها العسكرية ولم تستطع بالتالي الحفاظ على هوية مصادرها الاستخبارية.
وبينما قالت أوبزيرفر إن موقع «ويكيليكس» متهم بالكشف عن أسماء من وصفتهم بالأفغان المتآمرين مع العدو، أضافت أن الأفغان ربما يواجهون عمليات انتقامية في الوقت الراهن، وأنه ربما احتوت بعض التسريبات المنشورة على مواد غير مدققة أو أن بعضها يعود لمصادر مشبوهة ما قد يزيد الطين بلة.
وعلى صعيد متصل بالتسريبات أشارت الصحيفة إلى أنه سبق للرئيس الأفغاني حامد كرزاي الأسبوع الماضي أن وصف أسانجي «بغير المسؤول» وأنه سبق أيضا لوزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس أن وصف مؤسس موقع «ويكيليكس» بأن «يديه ربما تكونان ملطختين بالدماء»، في إشارة لما قد ينتج من انتقام ضد المخبرين الأفغان الذين كشف عن أسمائهم، وإشارة أخرى إلى احتمال تعرض الجنود الأميركيين على الأرض الأفغانية لمزيد من الأخطار.
كما تجري السلطات الأميركية تحقيقات موسعة بشأن كيفية تسريب معلوماتها وملفاتها العسكرية السرية ووصولها بالتالي إلى النشر على صفحات موقع «ويكيليكس» وغيره من المواقع والوسائل الإعلامية.
ويواجه الجندي الأميركي برادلي مانينغ الذي يعمل محللا استخباراتيا في الجيش الأميركي تحقيقا مكثفا على أيدي عناصر من مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي (إف بي آي) بوصفه المتهم بتسريب شريط الفيديو المتعلق بالمروحية التي قتلت المدنيين العراقيين إضافة إلى تسريبه 150 ألف برقية دبلوماسية مصنفة.
ويحاول المحققون الأميركيون التأكد مما إذا كان مانينغ يقف وراء التسريبات وحده أم أنه يعمل ضمن شبكة أخرى أو مع أناس آخرين، حيث تتركز التحقيقات على جماعة من الناس في كامبردج قرب بوسطن في مساتشوسيتس، الذين قد يكونون حلقة الوصل بين مانينغ وموقع «ويكيليكس».
ويشار إلى أن الجندي الأميركي المتهم بالتسريبات يعود لأب أميركي وأم بريطانية، وأن والدته سوزان ووالده بريان انفصلا حيث عادت الأم من أميركا مصطحبة ولدها برادلي الذي أكمل دراسته الثانوية في ديار جده لأمه في ويلز بالمملكة المتحدة قبل أن يلتحق بالقوات الأميركية ويصل إلى حالة من اليأس والإحباط والسخط على المجتمع وعلى الجيش الأميركي إثر انفصال والديه.

إخفاق الساسة العراقيين يقلق الأميركيين

قالت صحيفة(واشنطن بوست)يوم أمس إن الأزمة السياسية التي يعيشها العراق بسبب إخفاق السياسيين هناك في تشكيل حكومة جديدة هي السيناريو الذي ظل المسؤولون الأميركيون يخشون حدوثه.
وذكرت الصحيفة (ذات الاطلاع الواسع على مجريات الأمور في أروقة المؤسسات السياسية في العاصمة الأميركية)، أن بعض كبار الساسة العراقيين أعربوا عن فقدانهم الأمل في حل المأزق الناجم عن عدم تشكيل الحكومة الجديدة.
وستعلن الولايات المتحدة في وقت لاحق من أغسطس/آب الجاري انتهاء مهمتها القتالية في العراق وتقليص قواتها هناك، بينما تعاني هذه الدولة العربية من أزمة سياسية حادة.
وستقوم واشنطن في الأسابيع القادمة بتعيين سفير وقائد عسكري جديدين في بغداد. وكان الأمل يحدو المسؤولين الأميركيين في أن يفرغ العراقيون من تشكيل حكومتهم قبل تقليص القوات الأميركية بوقت طويل حتى يتسنى إتمام عملية الانتقال بسلاسة في هذا الوقت الحرج.
وكثيرا ما أبدى الأميركيون خشيتهم من أن تشوب أول عملية لانتقال السلطة في عراق يتمتع بالسيادة اضطرابات وأعمال عنف.
وقالت الصحيفة إن الانسحاب الوشيك للقوات الأميركية والغضب المتعاظم وسط العراقيين من استمرار الهجمات والبطالة وتدهور الخدمات الحكومية كلها أسباب جعلت محادثات تقاسم السلطة تتسم بالخلاف المتزايد بين الغرماء السياسيين.
وقد شدد قائد القوات الأميركية في العراق الجنرال راي أوديرنو على أن المتاعب السياسية واستمرار العنف لن يؤثرا في مغادرة القوات الأميركية للبلاد في الموعد المحدد، لكنه قال إن القلق سيساوره إذا لم تحل الأزمة قبل نهاية أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

إلغاء زيارة أمنية باكستانية للندن

أشارت (صحيفة صنداي)تلغراف البريطانية إلى إلغاء رئيس المخابرات الباكستانية الجنرال أحمد شجاع باشا زيارة مزمعة إلى بريطانيا، احتجاجا على تصريحات رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الأخيرة، وقالت إن إلغاء الزيارة سيترك تداعياته السلبية على الأمن القومي البريطاني نفسه.
وقالت الصحيفة إن رئيس المخابرات الباكستانية ألغى زيارة كانت مقررة له ولعدد من المسؤولين الأمنيين الباكستانيين إلى لندن، وأضافت أن ذلك التطور من شأنه أن يترك تداعياته السلبية على الأمن القومي البريطاني على المدى البعيد.
وبينما قالت صنداي تلغراف إنه ليس من الصعب معرفة وتفهم الأسباب الكامنة وراء إلغاء المسؤولين الأمنيين الباكستانيين زيارتهم التي كانت مقررة في وقت سابق إلى المملكة المتحدة، أوضحت أن من شأن ذلك التأثير على سياسات باكستان إزاء مكافحة ما وصفته «بالإرهاب» ومواجهة المخاطر التي تهدد أمن المملكة المتحدة عامة.
وأوضحت أن إسلام أباد تلعب دورا بارزا في ما وصفته بحماية القوات البريطانية في الحرب على أفغانستان، خاصة تلك المنتشرة في ولاية هلمند جنوبي أفغانستان، وذلك عبر محاولاتها منع الهجمات التي تشنها حركة طالبان انطلاقا من الأراضي الباكستانية أو تعاونها في تفكيك وإفشال مخططات الجهات التي وصفتها «بالإرهابية» ضد أراضي المملكة المتحدة بحد ذاتها.
ومضت الصحيفة في القول إن معظم الهجمات التي تشنها طالبان ضد القوات البريطانية والأجنبية في ولاية هلمند الأفغانية تنطلق من عمق الأراضي الباكستانية بتوجيه من قادة متمركزين في المناطق الحدودية مع أفغانستان شمالي باكستان نفسها.
وأشارت صنداي تلغراف إلى الهجمات الدموية التي تعرضت لها لندن في السابع من يوليو/تموز 2005 وأسفرت عن مقتل 56 شخصا وإصابة 700 آخرين بجراح، وقالت إن أكثر من ثلثي الهجمات ضد الجزر البريطانية تعود بجذورها إلى شبكات «إرهابية» في الأراضي الباكستانية.
كما أشارت إلى محاولة تفجير السيارة المفخخة في ميدان تايمز بنيويورك في مايو/أيار الماضي، وإلى المتهم المواطن الأميركي من أصل باكستاني فيصل شاه زاد.
في المقابل، قالت الصحيفة إن الباكستانيين غاضبون إزاء التصريحات التي أطلقها رئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون قبل أيام والمتمثلة في انتقاده باكستان، ووصفه إياها بالدولة المصدرة «للإرهاب» على المستوى العالمي.
وأضافت أن إسلام أباد ضحت بالآلاف من أبناء الجيش الباكستاني بين قتيل وجريح أثناء حربها ضد حركة طالبان باكستان وتنظيم القاعدة والفصائل المسلحة الأخرى في مناطق القبائل شمالي البلاد ومناطق أخرى، وأن الخسائر الباكستانية فاقت تلك التي تكبدتها قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) في الحرب على أفغانستان.
وفي حين قالت(صنداي تلغراف)إن مسؤولي الاستخبارات الباكستانيين يتعاونون ويعملون عن قرب مع نظرائهم البريطانيين والأميركيين في إطار المحاولات لتفكيك ما وصفته بالشبكات «الإرهابية»، أضافت أنه ينبغي أيضا على الباكستانيين ترتيب بيتهم الداخلي ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا.